

تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة في البرامج الحوارية الفضائيات المصرية
وعلاقتها بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا

ناريمان محمد عوض غنم
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أساذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. طه محمد بركات
أساذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

ملخص

المشكلة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة في البرامج الحوارية الفضائيات المصرية بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا؟

الأهمية: أهمية دراسة أساليب اللغة بالبرامج الحوارية لما لها من تأثيرات غير مرغوبة وذلك لإفادة العاملين في البرامج الحوارية بتلافى السلبيات التي تؤثر على المراهقين.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى هدف رئيسي من خلال التعرف على علاقة تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة في البرامج الحوارية الفضائيات المصرية بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني عن طريق مسح لعينة عشوائية من المراهقين قوامها ٤٥٠ مفردة من ١٨ عاما.

الجمع والعينة: تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في فئة المراهقين من ١٨ عاما بالجامعات المصرية (حكومي- خاص) على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠، مبحوت (٢٢٥) ذكر، (٢٢٥ إناث)، في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

أداة الدراسة: الاستبيان.

النتائج: يشاهد نسبة ٩١,١% من إجمالي عينة الدراسة البرامج الحوارية، ويشاهد عينة الدراسة (برنامج يحدث في مصر MBC بالقنوات الفضائية المصرية في الترتيب الأول، يليه برنامج ٩٠ دقيقة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨% من إجمالي عينة الدراسة غير راضين عن أساليب اللغة المقدمة بالبرامج الحوارية، وترى عينة الدراسة أن هناك تأثيرات غير مرغوبة اجتماعيا لمشاهدة البرامج الحوارية كالتالي (عدم تقبل الآخر المختلف عنى- استخدام كلمات غريبة عن اللغة العربية- الاستهزاء بالآخر- العنف ضد الآخر- التشهير بالآخرين وانتهاك الخصوصية- الانقسام المجتمعي).

Adolescents are exposed to the language techniques used in talk shows on Egyptian satellite channels and their relationship to Socially undesirable effects

Problem: The problem of the study can be identified in the following main question: What is the relationship between the exposure of adolescents to the language techniques used in the talk shows in Egyptian satellite channels with the socially undesirable effects?

Importance: The importance of studying the language methods in the dialogue programs because of their undesirable effects and to benefit the staff in the dialogue programs to avoid the negative affects on adolescents.

Objectives: This study aims to achieve the relationship between adolescents' exposure to the language techniques used in the talk shows in Egyptian satellite channels and the socially undesirable effects. Type and Methodology of the Study: This study is a descriptive study that used the field media survey method by surveying a random sample of adolescents.

Society& Sample: The category of adolescents aged 18 years in Egyptian universities (government- private) on a random sample of 450 respondents.

Tool: Questionnaire

Results: 91.1% of the study sample saw talk shows, The sample of the study (a program in Egypt MBC in the Egyptian satellite channels in the first order, followed by the program 90 minutes in the second order, (48.8% of the total sample) were dissatisfied with the language offered in the talk shows, 32.2% were satisfied (to some extent), and The first method of dissatisfaction was the first reason for dissatisfaction with the language methods of the programmers.

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي التحليلي لعينة عديدية من برنامجين حواريين ١٠ حلقات لبرنامج عساك طيب بقناة دبي الفضائية و ١١ حلقة لبرنامج النجاح الأخضر قناة MBC وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تنوع القضايا والموضوعات داخل البرنامج حيث أسفرت تلك النتائج عن اهتمام الفئات بالنصائح الصحية المتنوعة للمواطن وتقديمها بطرق متنوعة سواء نصيحة، وبخصوص اللغة نلاحظ أن اللغة الفصحى أو ما تسمى بفصحى العصر كانت الغالبة في البرامج محل الدراسة.

٢١ دراسة لآمان محمد محمد (٢٠١٨)^(٣) بعنوان "دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا للتنمية بالمجتمع المصرى الفيسبوك نموذجا". هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الصفحات التتموية على مواقع التواصل الإجتماعى والكشف عن طبيعة اتجاهات الجمهور نحو الصفحات التتموية على مواقع التواصل الإجتماعى، ونحو أولوية التنمية وجدوى المبادرات للتنمية الفردية والتنمية الاقتصادية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، من خلال التطبيق على عينة تحليلية لمدة عام كامل والتي بلغت ٨ صفحات بالفيسبوك، وعينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة من خلال استبيان من متابعي الصفحات لتتموية على مواقع التواصل الإجتماعى وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: بالنسبة إلى لغة البوست في الصفحات التتموية محل التحليل اتضح أن جميع لصفحات التتموية محل الدراسة تستخدم اللغة العربية الفصحى في كتابة البوستات بشكل كبير ماعدا صفحتى Support Egypt، إنجاز مصر اللتان تعتمدان بشكل كبير على اللغة الإنجليزية في كتابة البوستات.

٢٢ دراسة هايدى إبراهيم محمد (٢٠١٨)^(٤) بعنوان "المسؤولية الإجتماعية لمقدمى البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بالمصداقية لدى المراهقين". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام مقدمى البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية بالمسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بالمصداقية لدى المراهقين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، واشتملت عينة الدراسة التحليلية على أربعة برامج حوارية من خلال صحيفة تحليل المضمون، وتكون مجتمع الدراسة الميدانية من المراهقين المصريين بالصف الأول الدراسى بالجامعات المصرية وتم تطبيقها من خلال أداة الاستبيان على عينة مكونة من ٤٠٠ مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الجامعات وهى جامعة عين شمس، القاهرة، الأزهر، أكتوبر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أثبتت الدراسة أن أسباب مشاهدة أفراد العينة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع كانت متابعة القضايا والأحداث الجارية بنسبة ٦٣% ثم الحصول على معلومات جديدة بنسبة ٥٣,٣% ثم للتسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٤٨,٥%.

٢٣ دراسة قصى محمد خلف (٢٠١٧)^(٥) بعنوان "توظيف الإثارة فى البرامج الحوارية التليفزيونية العربية- تحليل مضمون برنامجى أحمر بالخط العريض وأجرأ الكلام". هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة توظيف الإثارة فى برنامجى أجرأ الكلام الذى تبثه قناة القاهرة والناس المصرية، وأحمر بالخط العريض الذى تبثه الفضائية اللبنانية LBC، واعتمدت الباحثة فى إعدادها على منهج المسح، واستخدمت فى إطاره أسلوب تحليل المضمون، من خلال لتطبيق على ١٨٢ حلقة من البرنامجين فى الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٣ وتم استخدام العينة العشوائية المنتظمة على هذه الحلقات، وتم تحليل ٤٨ حلقة من البرنامجين بالتساوى بما يعادل ٢٥% من مجمل الحلقات ١٨٢ عن طريق استخدام الأسبوع الصناعى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن موضوعات الإثارة فى برنامج أحمر بالخط العريض كانت تدور حول العلاقات الجنسية غير الشرعية، إضافة إلى تركيز برنامج أجرأ الكلام على موضوعات الإثارة فى الموضوعات التى تدور حول تسليح الجيوش، إضافة إلى تركيز البرنامجين على موضوعات التحرش الجنسى، وكانت درجة مشاهدة الموضوعات السياسية فى البرنامجين

تأتى البرامج الحوارية Talk Show بالفضائيات المصرية فى ظل هذا الكم من البرامج وما يصاحبه من أحداث متلاحقة فى الحياة اليومية فى محاولة لأن يكون لها دور فى رصد ومتابعة ما يحدث على الساحة أولا بأول كوسيلة لجذب المراهقين لمتابعة البرنامج مع إحاطته علما وتعريفه بما يحدث من حوله فى نواحي الحياة المختلفة دون الإقتصار على ناحية واحدة دون غيرها، وأغلب البرامج الحوارية تقدم تقريرا يوميا مهمته تعريف المشاهد بأهم الأحداث السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية التى وقعت فى مصر فى هذا اليوم.

وهناك بعض المآخذ على البرامج الحوارية من حيث أساليب اللغة المستخدمة من قبل مقدمى البرامج والضيوف، فتم استضافة ضيوف بعينهم ليقولوا كلاما بعينه، وبالتالي تصبح الكثير من البرامج الحوارية لا تنسم بالمهنية، ولا الحيادية، وبعض مقدمى هذه البرامج يستخدمون برامجهم فى تصفية حسابات شخصية مع أشخاص بعينهم من خلال الأسلوب الاستغزازي، أو الحدة، أو الضجيج اللفظي من خلال تفعيل سلطة اللغة فى الإقناع أكثر من تفعيل سلطة المعلومة، كما نجد اللغة الهابطة، والسخرية والاستخفاف بالآخر أو العنف اللفظي.

وكل هذه الأساليب قد يكون لها تأثيرات غير مرغوبة اجتماعيا على المراهقين الذين يتأثرون فى ألفاظهم وسلوكياتهم بما يشاهدونه، ومن هنا رأيت الباحثة أن تقوم بدراسة عن تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى ما علاقة تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا؟

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من خلال رصد التأثيرات غير المرغوبة لإفاداة العاملين فى البرامج الحوارية بتلافى السلبات التى تؤثر على المراهقين حيث يعانى المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة من حالة الفوضى الإعلامية وانتهاك ميثاق الشرف الإعلامى أو حتى قوانين النشر والبيت التليفزيونى والاعتداء على حرمة الحياة الخاصة للمواطنين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى هدف رئيسى من خلال التعرف على علاقة تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا.

حدود الدراسة:

٢٤ الحدود الموضوعية: اقتصر على التعرف على علاقة تعرض المراهقين لأساليب اللغة المستخدمة فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية بالتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا.

٢٥ الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال، والمراهقين فى الفترة من (١ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٨).

٢٦ الحدود لمكانية: طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلبة الجامعات المصرية بالفرقة الأولى سن ١٨ عاما حيث (جامعة عين شمس ممثلة للتعليم الحكومى- وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للتعليم الخاص).

الدراسات السابقة:

٢٧ دراسة أمل نبيل بدر (٢٠١٨)^(٦) بعنوان "علاقة نمط الملكية بأساليب معالجة البرامج الحوارية لقضايا التنمية المستدامة: دراسة تحليلية مقارنة (القضايا الصحية نموذجا)". هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة نمط الملكية بأساليب معالجة البرامج الحوارية لقضايا التنمية المستدامة من خلال التعرف على مدى تأثر شكل ومضمون البرامج الحوارية بنمط الملكية فى القنوات الفضائية العربية،

منخفضة.

٢٠ دراسة (2015) Samia Rahman, Syed Mahfujul Haque Marjan^(١) بعنوان تسييس البرامج الحوارية في القنوات الفضائية بينجلايش. هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القنوات الفضائية وتسييسها من خلال القائمين عليها بينجلايش من إعلاميين وسياسيين وكيف يقوم القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالتأثير في الجمهور من خلال بعض السياسات الإعلامية بالقناة التي يعملون بها. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كشفت نتائج الدراسة أن ٧٩% من المشاهدين يتابعون البرامج الحوارية بانتظام، ويعتقد نسبة ٨٣% أن هذه البرامج يمكن أن تخدم أصحاب المحطات التي تذاغ من خلالها ترى نسبة ٥٢% أن مقدمي البرامج الحوارية يلعبون دورا محايدا وترى نفس البرامج الحوارية قد تسهم في حل المشكلات والازمات السياسية في البلاد.

٢١ دراسة موريس وبومفارتتر (2013) Morris & Baumgarther^(٢) تأثيرات برنامج كولبير على الشباب الأمريكي. تستهدف هذه الدراسة التعرف على تأثير البرنامج الحوارى الكوميدي كولبير على الشباب الأمريكي، باستخدام المنهج التجريبي، بالتطبيق على عينة قوامها ٨٥٥ مفردة من الشباب، تضم ثلاث مجموعات تجريبية، المجموعة الأولى قوامها ١٩٦ مفردة، وتم تعريضهم لسلسلة لقطات مأخوذة من برنامج كولبير Colbert وفوكس نيوز Fox News وهذا يفيد في المقارنة فيما بين البرنامجين لاختلافهما فأحدهما يعتمد على السخرية والآخر لا يعتمد على هذا الأسلوب، والمجموعة الثانية قوامها ١٨٨ مفردة، وتم تعريضهم للقطات فيديو مأخوذة من برنامج أوريل O'Reilly، والمجموعة الثالثة قوامها ٤٧١ مفردة وهي مجموعة ضابطة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشباب عندما يتعرضوا للسخرية السياسية ببرامج كولبير فإنهم يصبحوا أكثر قربا من الرئيس بوش والحزب الجمهورى وسياسته بالكونجرس الأمريكى، وذلك على عكس المتوقع من أنهم يصبحوا أكثر نقدا لليمين المتطرف الذى يمثل الرئيس بوش والحزب الجمهورى بالكونجرس الأمريكى.

مفاهيم الدراسة:

٢٢ أساليب اللغة: هي التراكيب والجمال والإيحاءات التي تستخدم في الحوار بالبرامج الحوارية، ومنها الأسلوب الهادئ، والأسلوب الاستفزازي، والحدة، والضحك اللفظي، والمبالغة، واستخدام اللغة الهابطة والسخرية والاستخفاف بالآخر، ولعنف اللفظي.

٢٣ البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية: هي تلك البرامج التي تقدم في التلفزيون في الفترات المسائية ويعاد بثها، وتقوم بعرض القضايا التي تخص الأحداث اليومية عامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية، وهي محط اهتمام الجمهور والتي تثير الجدل، وتستضيف هذه البرامج الخبراء والمتخصصين لعرض الرؤى والتعليقات ووجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا.

٢٤ التأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا: تلك السلوكيات والتصرفات غير اللائقة التي يقوم بها المراهقون خلال يومهم من خلال تفاعلهم مع الأفراد نتيجة لتأثرهم بمشاهدة البرامج الحوارية، وهذه التأثيرات قد تتضمن الكلمات العامية المبتذلة، ولفاظا تحمل إيماءات غير مقبولة، السخرية، عدم تقبل الآخر، التهمك التعصب للرأى.

٢٥ المراهقون: طلبة الجامعات المصرية ذكورا وإناثا من جامعتي عين شمس (ممثلة للجامعات الحكومية)، وجامعة ٦ أكتوبر (ممثلة للجامعات الخاصة) سن ١٨ عاما.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي وهو ما العلاقة بين تعرض المراهقين لأساليب اللغة بالبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية والتأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية كما يلي:

١. ما مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟

٢. ما البرامج الحوارية التي تشاهدها عينة الدراسة بالقنوات الفضائية المصرية؟
٣. ما دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟
٤. ما معدل رضا عينة الدراسة عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟
٥. ما التأثيرات غير المرغوبة اجتماعيا لمشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية؟

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى عن طريق مسح لعينة عشوائية من المراهقين قوامها ٤٥٠ مفردة سن ١٨ عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في فئة المراهقين سن ١٨ عاما بالجامعات المصرية (حكومى - خاص) على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مبحوث (٢٢٥ ذكور، ٢٢٥ إناث)، في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٨.

أداة الدراسة:

استبيان.

الأساليب الإحصائية:

٢٦ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢٨ اختبار (ت) T. Test "المجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٢٩ اختبار كاي^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسى.

نتائج الدراسة:

٣٠ مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (١) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لمتغيري النوع، ومعدل مشاهدة البرامج الحوارية

النوع	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة						
دائما	٩٥	٤٢,٢	٩٦	٤٢,٧	١٩١	٤٢,٤
أحيانا	٨٥	٣٧,٨	٨٧	٣٨,٧	٢٧١	٣٨,٢
نادرا	٢٢	٩,٨	٢٥	١١,١	٧٤	١٠,٤
لا	٢٣	١٠,٢٣	١٧	٧,٦	٤٠	٨,٩
المجموع	٢٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كأ: ١,١٢٠ درجة الحرية: ٣ مستوى معنوية ٠,٧٧٢.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٩١,١% من إجمالي عينة الدراسة يشاهدون البرامج الحوارية، وجاءت نسب المشاهدة على النحو الآتي: (دائما) بنسبة ٤٢,٤% (٤٢,٢% للذكور - ٤٢,٧% للإناث)، و(أحيانا) بنسبة ٣٨,٢% (٣٧,٨% للذكور - ٣٨,٧% للإناث)، و(نادرا) بنسبة ١٠,٤% (٩,٨% للذكور - ١١,١% للإناث)، في حين أفاد نسبة ٨,٩% أنهم لا يشاهدونها مطلقا (١٠,٢٣% للذكور - ٧,٦% للإناث).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انتشار البرامج الحوارية والتي أصبحت نافذة على مشاكل وهموم الشعب المصرى في القنوات الفضائية في حين أنه يمكن تفسير عينة الدراسة ممن لا يشاهدون القنوات الفضائية من خلال الجدول (١) وتشير النتائج التفصيلية إلى تقارب نسب عينة الدراسة من الذكور والإناث في معدل تعرضهم للبرامج الحوارية، حيث جاءت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١,١٢٠ عند درجة حرية ٣ ومستوى معنوية ٠,٧٧٢، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ومعدل التعرض للبرامج الحوارية.

١٢ أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفنون الفضائية المصرية:
جدول (٢) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لمتغيري النوع وأسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية

أسباب عدم المشاهدة	النوع		إناث		المجموع		قيمة (Z)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية	١٨	٧٨,٣	١٢	٧,٦	٣٠	٧٥	٤,٧٥	دالة**
غياب الحرية في تبني القضايا	١٢	٥٢,٢	٩	٥٢,٩	٢١	٥٢,٥	٠,٠٥	غير دالة
لا أحب أسلوب مقدميها	٦	٢٦,١	٦	٣٥,٣	١٢	٣٠	٠,٢٨	غير دالة
الاعتماد على الأسئلة الاستفزازية	٥	٢١,٧	٦	٣٥,٣	١١	٢٧,٥	١,٠٣	غير دالة
إثارة الصراع بين الضيوف	٥	٢١,٧	٥	٢٩,٤	١٠	٢٥	٠,٦٠	غير دالة
لدى برامج ومواد أخرى أفضل مشاهدتها	٤	١٧,٤	٣	١٧,٦	٧	١٧,٥	٠,٠٢	غير دالة
موضوعاتها أصبحت مستهلكة	٤	١٧,٤	٢	١١,٨	٦	١٥	٠,٥٢	غير دالة
لا يوجد لدى وقت	٢	٨,٧	٤	٢٣,٥	٦	١٥	١,٤٤	غير دالة
البعد عن مسموم ومشكلات المواطن المصري	٣	١٣	٢	١١,٨	٥	١٢,٥	٠,١٢	غير دالة
إثارة الفتن في المجتمع	٢	٨,٧	١	٥,٩	٣	٧,٥	٠,٣٥	غير دالة
تتبع سياسات مالكيها	٢	٨,٧	١	٥,٩	٣	٧,٥	٠,٣٥	غير دالة
جملة من سئلا	٢٣		١٧		٤٠			

كأ: ٣٣,٩٦٦، درجة حرية: ٣، مستوى معنوية: ٠,٠٠٠، معامل توافق: ٠,٢٧٧.

تشير بيانات الجدول السابق إلى جاء نمط المشاهدة حيث جاء "حسب الظروف" هو النمط السائد في المشاهدة لدى عينة الدراسة من المراهقين بنسبة ٣٤,٤%، ويأتي في المرتبة الثانية نمط "المشاهدة الأسرية" بواقع ٢٨,٥% من إجمالي العينة من المراهقين، ثم في المرتبة الثالثة نمط "المشاهدة بمفردي" بنسبة ٢٨,٣% وأخيرا يأتي نمط "المشاهدة مع الأصدقاء" بنسبة ٨,٨%، ويمكن إرجاع الاختلاف في أنماط المشاهدة هنا إلى عدة أسباب خاصة (بعينة الدراسة) من المراهقين من أهمها: الظروف الدراسية وخصوصا أن (عينة الدراسة بالفرقة الأولى الجامعية وتم التطبيق مع بداية العام الدراسي)، وربما أدى ذلك إلى عدم وجود انتظام أو نمط ثابت للمشاهدة.

١٣ مدى مشاهدة عينة الدراسة لعدد من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيري النوع ومدى مشاهدة عدد من البرامج الحوارية

البرامج	النوع		الذكور		إناث		ن=٤١٠
	ك	%	ك	%	ك	%	
بحث في مصر MBC	٨٩	٤٤,١	١١٠	٥٢,٩	١٩٩	٤٨,٥	
٩٠ دقيقة المحور	٧٠	٣٤,٧	٣٢	١٥,٤	١٠٢	٢٤,٩	
هنا العاصمة CBC	٢٢	١٠,٩	٥٥	٢٦,٤	٧٧	١٨,٨	
على مسئوليتي صدى البلد	٢١	١٠,٤	١١	٥,٣	٣٢	٧,٨	
جملة من سئلا	٢٠٢		٢٠٨		٤١٠		

كأ: ٣٣,٥، درجة حرية: ٣، مستوى معنوية: ٠,٠٠٠، معامل توافق: ٠,٢٧٥.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٨,٥% من المراهقين عينة الدراسة أنهم يشاهدون برنامج بحث في مصر MBC بالقنوات الفضائية المصرية في الترتيب الأول، يليه برنامج ٩٠ دقيقة بنسبة ٢٤,٩% في الترتيب الثاني، يليه برنامج هنا العاصمة بنسبة ١٨,٨% في الترتيب الثالث، وأخيرا برنامج على مسئوليتي بنسبة ٧,٨%. كما نلاحظ أن هناك اختلافا في نسب مشاهدة عدد من البرامج الحوارية لدى الذكور والإناث مما يؤكد على أن متغير النوع له تأثير دال إحصائيا حيث إن قيمة كآ المحسوبة ٣٣,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ عند درجة حرية ٣، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومدى مشاهدة عدد من البرامج الحوارية وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة نسبيا حيث إن قيمة معدل التوافق ٠,٢٧٥.

١٤ أسباب عدم مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفنون الفضائية المصرية:
جدول (٥) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لمتغيري النوع وأسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية

أسباب عدم المشاهدة	النوع		ذكور		إناث		المجموع	قيمة (Z)	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية	١٨	٧٨,٣	١٢	٧,٦	٣٠	٧٥	٤,٧٥	دالة**	
غياب الحرية في تبني القضايا	١٢	٥٢,٢	٩	٥٢,٩	٢١	٥٢,٥	٠,٠٥	غير دالة	
لا أحب أسلوب مقدميها	٦	٢٦,١	٦	٣٥,٣	١٢	٣٠	٠,٢٨	غير دالة	
الاعتماد على الأسئلة الاستفزازية	٥	٢١,٧	٦	٣٥,٣	١١	٢٧,٥	١,٠٣	غير دالة	
إثارة الصراع بين الضيوف	٥	٢١,٧	٥	٢٩,٤	١٠	٢٥	٠,٦٠	غير دالة	
لدى برامج ومواد أخرى أفضل مشاهدتها	٤	١٧,٤	٣	١٧,٦	٧	١٧,٥	٠,٠٢	غير دالة	
موضوعاتها أصبحت مستهلكة	٤	١٧,٤	٢	١١,٨	٦	١٥	٠,٥٢	غير دالة	
لا يوجد لدى وقت	٢	٨,٧	٤	٢٣,٥	٦	١٥	١,٤٤	غير دالة	
البعد عن مسموم ومشكلات المواطن المصري	٣	١٣	٢	١١,٨	٥	١٢,٥	٠,١٢	غير دالة	
إثارة الفتن في المجتمع	٢	٨,٧	١	٥,٩	٣	٧,٥	٠,٣٥	غير دالة	
تتبع سياسات مالكيها	٢	٨,٧	١	٥,٩	٣	٧,٥	٠,٣٥	غير دالة	
جملة من سئلا	٢٣		١٧		٤٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأسباب التي تؤدي إلى عدم مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية فقد أشارت نسبة ٧٥% أن السبب الأول يرجع إلى "لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية"، في حين أشارت نسبة ٥٢,٥% أن السبب الثاني يرجع إلى "غياب الحرية في تبني القضايا"، كما أفاد نسبة ٣٠% ب "لا أحب أسلوب مقدميها"، وأرجع نسبة ٢٧,٥% السبب إلى "الاعتماد على الأسئلة الاستفزازية"، كما أرجع نسبة ٢٥% السبب في "إثارة الصراع بين الضيوف" ما أفادت نسبة ١٧,٥% أن "لدى برامج ومواد أخرى أفضل مشاهدتها" في حين أشارت نسبة ١٥% إلى أن سبب عدم المشاهدة يرجع إلى "موضوعاتها أصبحت مستهلكة" وبنفس النسبة ١٥% أشارت إلى أن "لا يوجد لدى وقت" كما أشارت نسبة ١٢,٥% إلى أن السبب هو "البعد عن هموم ومشكلات المواطن المصري" وأخيرا أشارت نسبة ٧,٥% أن السبب في عدم المشاهدة يرجع إلى كل من "إثارة الفتن في المجتمع"، وبنفس النسبة ٧,٥% أرجعوا السبب إلى "تتبع سياسات مالكيها" ويمكن تفسير ذلك من خلال: وجود خطوط حمراء لا تتجاوزها البرامج الحوارية في مناقشتها لمختلف القضايا والأحداث مما يضعف من مصداقيتها، وإحساس المبحوثين بأن البرامج الحوارية تقوم على فكرة الإعلان دون الاقتناع بالقضية المطروحة، وعدم توافر عنصر الموضوعية في معالجتها لمختلف القضايا والأحداث. وتشير النتائج التفضيلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور وإناث) وبين أسباب عدم مشاهدة البرامج الحوارية، حيث جاءت قيمة (Z) المحسوبة في الجدول أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%، ما عدا سبب "لا تتوافر فيها معايير الصدق والموضوعية" حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة في الجدول ٤,٧٥ وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولة ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

١٥ دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٥) توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لدوافعهم لمشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية

الدوافع	موافقة		محايد		معارض		متوسط	الانحراف	الوزن المعنوي
	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعة القضايا والأحداث الجارية	٢٥٧	٥٧,١	١٠٥	٢٣,٣	٤٨	١٠,٧	٢,٥١	٠,٧٠	٨٣,٦
التسلية وقضاء وقت الفراغ	١٦٨	٣٧,٣	١٣٠	٢٨,٩	١١٢	٢٤,٩	٢,١٤	٠,٨٢	٧١,٣
تساعدني في تكوين رأي تجاه القضايا المجتمعية	١٥٤	٣٤	١٤٢	٣١,٦	١١٥	٢٥,٦	٢,٠٩	٠,٨٠	٦٩,٦
حلقة وصل بين المسؤولين والجمهور	١٣٤	٢٩,٨	١٧٠	٣٧,٨	١٠٦	٢٣,٦	٢,٠٧	٠,٧٦	٦٩
عرض المشكلات والحلول	١٥٤	٣٤,٢	١٢٥	٢٧,٨	١٣١	٢٩,١	٢,٠٦	٠,٨٣	٦٨,٦
إثارة موضوعات جديدة	١١١	٢٤,٧	١٢٣	٢٧,٣	١٧٦	٣٩,١	١,٨٤	٠,٨٢	٦١,٣
تزيد من معارفي من الناحية السياسية	١٠٠	٢٢,٢	١١٠	٢٤,٤	٢٠٠	٤٤,٤	١,٧٦	٠,٨٢	٥٨,٦
أسلوب العرض في البرامج فيه تشويق وإثارة للقضية	٧٢	١٦	١٥١	٣٣,٦	١٨٧	٤١,٦	١,٧٢	٠,٧٤	٥٧,٣
جملة من سئلا									

كما يلي: جاء دافع "متابعة القضايا والأحداث الجارية" في الترتيب الأول بمتوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع عينة الدراسة لمشاهدة البرامج الحوارية

دافع "إثارة موضوعات جديدة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ١,٨٤، ثم يأتي دافع "تزيد من معارف من الناحية السياسية"، في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ١,٧٦، ثم يأتي دافع "السلوب العرض في البرامج فيه تشويق وإثارة للقضية" في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي ١,٧٢.

حسابي ٢,٥١ ثم يأتي دافع "التسلية وقضاء وقت الفراغ" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,١٤ ثم يأتي دافع "تساعدني في تكوين رأي تجاه القضايا المجتمعية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٠٩، ثم يأتي دافع "حلقة وصل بين المسئولين والجمهور" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٠٧، ثم يأتي دافع "عرض المشكلات والحلول" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٠٦، ثم يأتي أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها في البرامج الحوارية:

جدول (٦) أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدتها في البرامج الحوارية وفقا للنوع

الموضوعات	النوع	الذكور		الإناث		قيمة (Z)		الدلالة	
		ك	%	ك	%	ك	%		
السياسية		١٤٠	٧٨,٢	١٣٩	٧٤,٧	٢٧٩	٧٦,٤	٠,٧٨٢	غير دالة
الاقتصادية		٧٣	٤٠,٨	٩٦	٥١,٦	١٦٩	٤٦,٣	٢,٠٧٢	٠,٠٥
الاجتماعية		٨٢	٤٥,٨	٨٧	٤٦,٨	١٦٩	٤٦,٣	٠,١٨٤	غير دالة
الرياضية		٩٦	٥٣,٦	٥٢	٢٨	١٤٨	٤٠,٥	٤,٩٨٧	٠,٠٠١
الدينية		٧٥	٤١,٩	٥٦	٣٠,١	١٣١	٣٥,٩	٢,٣٤٥	٠,٠٥
الفنية		٦٢	٣٤,٦	٦٣	٣٣,٩	١٢٥	٣٤,٢	٠,١٥٤	غير دالة
الإعلامية		٥٣	٢٩,٦	٤٨	٢٥,٨	١٠١	٢٧,٧	٠,٨١١	غير دالة
الصحية		٥٢	٢٩,١	٤٣	٢٣,١	٩٥	٢٦	١,٢٨٩	غير دالة
الثقافية		٣١	١٧,٣	٥٦	٣٠,١	٨٧	٢٣,٨	٢,٨٦٣	٠,٠١
جملة من ستلوا		٢٠٢		٢٠٨		٤١٠			

٢,٨٦٣، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. وتعكس هذه النتيجة اهتمام الإناث أكثر بمتابعة القضايا الاقتصادية، في حين يهتم الذكور بالموضوعات الرياضية.

معدل الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية: جدول (٧) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع ومعدل الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية

النوع	الذكور		الإناث		معدل الرضا
	ك	%	ك	%	
غير راض	٨٨	٤٣,٦	١٠٩	٥٢,٤	١٩٧
راض إلى حد ما	٧٦	٣٧,٦	٥٦	٢٦,٩	١٣٢
راض	٣٨	١٨,٨	٤٣	٢٠,٧	٨١
جملة من ستلوا	٢٠٢		٢٠٨		٤١٠

كأ المحسوبة ٥,٤٩ درجة حرية ٢ مستوى معنوية ٠,٠٦٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى رضا عينة الدراسة من المراهقين عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية حيث تشير النتائج إلى أن نسبة ٤٨% من إجمالي عينة الدراسة (غير راضين) عن أساليب اللغة والمضمون المقدم بالبرامج الحوارية، ونسبة ٣٢,٢% راضية (إلى حد ما) في حين أشارت نسبة ١٩,٨% من إجمالي عينة الدراسة إلى رضاهم عن أساليب اللغة المقدمة بالبرامج الحوارية المذاعة في القنوات الفضائية المصرية، ومن الملاحظ تقارب نسب الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية لدى الذكور والإناث عينة الدراسة، مما يشير إلى أن متغير النوع لم يكن له تأثير ملحوظ حيث بلغت قيمة كأ المحسوبة ٥,٤٩ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠٦٤، مما يؤكد على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع، ودرجة الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية المذاعة في القنوات الفضائية المصرية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الموضوعات (السياسية) جاء في مقدمة أهم الموضوعات أو القضايا التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها بنسبة ٧٦,٤%، ثم الموضوعات (الاقتصادية والاجتماعية) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٦,٣% لكل منهما، ثم (الموضوعات الرياضية) في الترتيب الثالث بنسبة ٤٠,٥%، ثم (الموضوعات الدينية) في الترتيب الرابع بنسبة ٣٥,٩%، و(الموضوعات الفنية) في الترتيب الخامس بنسبة ٣٤,٢%، ثم (الموضوعات الإعلامية) في الترتيب السادس بنسبة ٢٩,٦%، ثم (الموضوعات الصحية) في الترتيب السابع بنسبة ٢٩,١%، وأخيراً (الموضوعات الثقافية) بنسبة ١٧,٣%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أهم الموضوعات أو القضايا التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها طبقاً للنوع على النحو الآتي: تتابع الإناث من المبحوثين الموضوعات الاقتصادية بنسبة أكثر من الذكور (٥١,٦%، ٤٠,٨%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠٧٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. بينما يتابع الذكور من المبحوثين الموضوعات الدينية بنسبة أكثر من الإناث (٤١,٩%، ٣٠,١%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٣٤٥، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%، وتتابع الإناث من المبحوثين الموضوعات الثقافية بنسبة أكثر من الذكور (٣٠,١%، ١٧,٣%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة

أسباب عدم الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع وأسباب عدم الرضا عن أساليب اللغة بالبرامج الحوارية

النوع	الذكور		إناث		مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	
أسلوب مقدمي البرامج استقرازي	٦٤	٣٢,٧	٩٣	٤٥,٣	٤,٧٧
غير حيادي	٤٠	٢٠,٥	٧٢	٣٤,٦	٨,٤٢
أسلوبه يقصد به إثارة المشاهد	٢٩	١٤,٤	٤٩	٢٣,٦	٢,٩٣
المضمون به ألفاظ غير لائقة	٢٦	١٢,٩	٣٥	١٦,٨	٠,١٥
الأسلوب ينمي الميول العدوانية	٦	٣,٠	١٩	٩,١	٤,٩٥
جملة من ستلوا	٨٨		١٠٩		١٩٧

استقرازي" السبب الأول لعدم رضا عينة الدراسة عن أساليب اللغة لمقدمي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاءت "أسلوب مقدمي البرامج

أن متغير النوع لم يكن له تأثير ملحوظ حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ١,٨٨، عند درجة حرية واحدة ومستوى معنوية ٠,١٧٠، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع، وقدرة عينة الدراسة على تذكر الكلمات غير اللاتقة التي قدمت بها فقرات البرامج الحوارية.

٢١ معدل تقليد ما تقدمه البرامج الحوارية من ألفاظ وسلوكيات بعد مشاهدتها: جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع ومدى تقليد ما تقدمه البرامج الحوارية من ألفاظ وسلوكيات

النوع	الذكور		الإناث		ن=٤١٠
	ك	%	ك	%	
دائماً	٢٥	١٢,٤%	٢٣	١١,١%	٤٨
أحياناً	٧٨	٣٨,٦%	٩١	٣٣,٨%	١٦٩
لا	٩٩	٤٩%	٩٤	٤٥,٢%	١٩٣
جملة من سئوا	٢٠٢	١٠٠%	٢٠٨	١٠٠%	٤١٠

كاً المحسوبة ١,١٢٥ درجة حرية ٢ مستوى معنوية ٠,٥٧٠.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع ملحوظ في معدل تقليد عينة الدراسة من المراهقين لبعض ما تقدمه البرامج الحوارية حيث أشارت نسبة ٥٢,٩% (٥١% للذكور - ٥٤,٩% للإناث) من إجمالي عينة الدراسة بأنهم يقومون بتقليد ما يرونه، وتختلف درجة التقليد ما بين تقليد (بصفة دائمة) بنسبة ١١,٧% وتقليد (بصفة غير منتظمة أحياناً) بنسبة ٤١,٢% في مقابل ٤٧,١% أشاروا بأنهم يرفضون تقليد ما يرونه في هذه البرامج من ألفاظ وسلوكيات غريبة.

ومن الملاحظ تقارب نسب معدل التقليد لدى الذكور والإناث عينة الدراسة، مما يشير إلى أن متغير النوع ليس له تأثير ملحوظ حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ١,١٢٥ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٥٧، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغير النوع ومعدل تقليد عينة الدراسة لما تقدمه البرامج الحوارية في الفترات الفضائية المصرية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة فترة المراهقة التي تتميز بانجذاب المراهق لبعض الألفاظ والعبارات والسلوكيات مع محاولة التقليد، وهنا تكمن الخطورة وعلى ذلك ينبغي الاهتمام والعمل على انتقاء مقدم البرنامج القوية، وخاصة أنها مرحلة انتقالية تتطلب تحقيق قدر من المستويات الأدنى من النمو العاطفي والاجتماعي، وكذلك النمو في القدرات العقلية والخلفية التي تؤهله للانتقال إلى مرحلة الرشد (إتمام النضج أو النمو الكامل)، مما يستدعي وجود هذه القوية أو النموذج الذي يسهم في عملية النمو بجوانبها المختلفة.

٢٢ مدى استخدام مقدمي البرامج الحوارية للألفاظ العامية:

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع واستخدام مقدمي البرامج الحوارية للألفاظ العامية

النوع	الذكور		الإناث		ن=٤١٠
	ك	%	ك	%	
إلى حد كبير	٩١	٤٥%	١٣٤	٦٤,٤%	٢٢٥
إلى حد ما	٧٥	٣٧,١%	٥١	٢٤,٥%	١٢٦
لا	٣٦	١٧,٣%	٢٣	١١,١%	٥٩
جملة من سئوا	٢٠٢	١٠٠%	٢٠٨	١٠٠%	٤١٠

كاً المحسوبة ١٥,٥٦ درجة حرية ٢ مستوى معنوية ٠,٠٠٠ معامل توافق ٠,١٩.

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام مقدمي البرامج الحوارية للألفاظ العامية فقد أشارت نسبة ٥٤,٩% (٤٥% للذكور - ٦٤,٤% للإناث) باستخدامهم للألفاظ العامية، في حين أشارت نسبة ٣٠,٧% (٣٧,١% للذكور - ٢٤,٥% للإناث) إلى حد ما، وفي المقابل أشارت نسبة ١٤,٤% (١٧,٣% للذكور - ١,١% للإناث) أنهم لا يستخدمون ألفاظاً عامية، ومن الملاحظ أن هناك اختلافات في نسب تأثير مشاهدة البرامج الحوارية فيما بين الذكور والإناث عينة الدراسة في استخدام الألفاظ العامية حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ١٥,٥٦ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠٠٠ مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع واستخدام مقدمي البرامج الحوارية للألفاظ العامية وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٩.

البرامج الحوارية بنسبة ٧٩,٧% (٧٢,٧% للذكور - ٨٥,٣% للإناث)، ومن الملاحظ اختلاف نسب أسباب رفض عينة الدراسة (ذكور وإناث) عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية، حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ٤,٧٧، عند درجة حرية واحدة، ومستوى معنوية ٠,٠٢، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وسبب عدم رضا المبحوثين عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة إلى حد ما حيث بلغ معامل التوافق ٠,١٦، وجاء "غير حيادي" في الترتيب الثاني من حيث أسباب عدم الرضا عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية بنسبة ٥٦,٩% (٤٥,٥% للذكور - ٦٦,١% للإناث)، ومن الملاحظ أنه يوجد اختلافاً في نسب أسباب عدم رضا عينة الدراسة عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية، حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ٨,٤٢، عند درجة حرية واحدة ومستوى معنوية ٠,٠٠٤، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وسبب عدم رضا المبحوثين عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية، وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة إلى حد ما إذ بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠، وجاء "أسلوبه يقصد به اثاره المشاهد" في الترتيب الثالث من حيث أسباب عدم الرضا عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية بنسبة ٣٩,٦% (٣٣% للذكور - ٤٥% للإناث) من إجمالي عينة الدراسة من المراهقين.

ومن الملاحظ تقارب في نسب أسباب عدم رضا عينة الدراسة عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية، حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ٢,٩٣، عند درجة حرية واحدة، ومستوى معنوية ٠,٠٨، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع، وسبب عدم الرضا عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية، وجاء "المضمون به ألفاظاً غير لائقة" في الترتيب الرابع من حيث أسباب عدم الرضا عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية بنسبة بلغت ٣١% (٢٩,٥% للذكور - ٣٢,١% للإناث) من إجمالي عينة الدراسة من المراهقين، وجاء "الأسلوب ينمي الميول العدوانية" في الترتيب الخامس والأخير في عدم رضا عينة الدراسة عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية بنسبة بلغت ١٢,٧% (٦,٨% للذكور - ١٧,٤% للإناث) من إجمالي عينة الدراسة من المراهقين.

ومن الملاحظ اختلاف نسب أسباب عدم رضا المبحوثين عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية من حيث كونها تساعد على تنمية الميول العدوانية، حيث بلغت قيمة كاً المحسوبة ٤,٩٥، عند درجة حرية واحدة ومستوى معنوية ٠,٠٢، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وسبب عدم رضا المبحوثين عن أساليب اللغة لمقدمي البرامج الحوارية من حيث تنمية الميول العدوانية وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة إلى حد ما حيث بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦.

٢٣ القدرة على تذكر الكلمات غير اللاتقة التي تضمنتها الفقرات الحوارية:

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع والقدرة على تذكر الكلمات غير اللاتقة التي تضمنتها الفقرات الحوارية

النوع	الذكور		الإناث		ن=٤١٠
	ك	%	ك	%	
نعم أتذكرها	١٣٣	٦٥,٨%	١٥٠	٧٢,١%	٢٨٣
لا أتذكرها	٩٦	٣٤,٢%	٥٨	٢٧,٩%	١٢٧
جملة من سئوا	٢٠٢	١٠٠%	٢٠٨	١٠٠%	٤١٠

كاً المحسوبة ١,٨٨ درجة حرية=١ مستوى معنوية ٠,١٧٠.

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى القدرة على تذكر عينة الدراسة من المراهقين للكلمات غير اللاتقة التي تضمنتها الفقرات الحوارية عند سماعها حيث تشير الأرقام إلى ارتفاع قدرة عينة الدراسة على تذكر الكلمات غير اللاتقة بنسبة تصل إلى ٦٩% (٦٥,٨% للذكور - ٧٢,١% للإناث) مقابل ٣١% (٣٤,٢% للذكور - ٢٧,٩% للإناث) لم يكن لديهم هذه القدرة على التذكر، ومن الملاحظ تقارب نسب القدرة على التذكر لدى الذكور والإناث عينة الدراسة، مما يشير إلى

II مدى التزام مقدمي البرامج الحوارية بضوابط وأخلاقيات المهنة:

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع ومدى التزام مقدمي البرامج الحوارية بضوابط وأخلاقيات المهنة

النوع	الذكور		الإناث		ن=٤١٠	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الالتزام						
لا	٩٢	٤٥,٥	٩٥	٤٥,٧	١٨٧	٤٥,٦
إلى حد كبير	٥٢	٢٥,٧	٦٦	٣١,٧	١١٨	٢٨,٨
إلى حد ما	٥٨	٢٨,٧	٤٧	٢٢,٦	١٠٥	٢٥,٦
جملة من ستلوا	٢٠٢	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٤١٠	١٠٠

كا^١ المحسوبة ٢,٧٧ درجة حرية ٢ مستوى معنوية ٠,٢٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٥,٦% (٤٥,٥% للذكور - ٤٥,٧% للإناث) أن مقدمي هذه البرامج لا يلتزمون بضوابط وأخلاقيات المهنة، وفي المقابل أشارت نسبة ٢٨,٨% (٢٥,٧% للذكور - ٣١,٧% للإناث) أن هناك التزاماً إلى حد كبير، في حين أشارت نسبة ٢٥,٦% (٢٨,٧% للذكور - ٢٢,٦% للإناث) أنه هناك التزاماً إلى حد ما. ومن الملاحظ لتقارب في نسب التزام مقدمي البرامج الحوارية بضوابط وأخلاقيات المهنة فيما بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^١ المحسوبة ٢,٧٧ عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٢٥، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع، ومدى التزام مقدمي البرامج الحوارية بضوابط وأخلاقيات المهنة.

II اعتقاد عينة الدراسة أن ما يروونه في البرامج الحوارية من أساليب اللغة السلبية

II التأثيرات غير المرغوبة اجتماعياً لمشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية:

جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغيري النوع والتأثيرات غير المرغوبة اجتماعياً لمشاهدة عينة الدراسة للبرامج الحوارية

التأثيرات	النوع	الذكور		الإناث		جملة من ستلوا		(Z)	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
عدم تقبل الآخر المختلف عنى	لا تؤثر	٥٢	٢٥,٧	٥٦	٣١,٣	١١٧	٢٨,٥	١,٢٦	غير دالة
	محليد	٥٨	٢٨,٧	٦٩	٣٣,٢	١٢٧	٣١	٠,٩٩	غير دالة
	تؤثر	٩٢	٤٥,٥	٧٤	٣٥,٦	١٦٦	٥	٢,٠٤	دالة
استخدام كلمات غريبة عن اللغة العربية	لا تؤثر	٦٠	٢٩,٧	٧٨	٣٧,٥	١٣٨	٣٣,٧	١,٦٧	غير دالة
	محليد	٧٨	٣٨,٦	٧١	٣٤,١	١٤٩	٣٦,٣	٠,٩٥	غير دالة
	تؤثر	٦٤	٣١,٧	٥٩	٢٨,٤	١٢٣	٣٠	٠,٧٣	غير دالة
السخرية والاستهزاء بالآخر	لا تؤثر	٧٣	٣٦,١	١٣٠	٦٢,٥	٢٠٣	٤٩,٥	٥,٣٥	دالة
	محليد	٥٨	٢٨,٧	٤٤	٢١,٢	١٠٢	٢٤,٩	١,٧٦	غير دالة
	تؤثر	٧١	٣٥,١	٣٤	١٦,٣	١٠٥	٢٥,٦	٤,٣٦	دالة
النفق ضد الآخر	لا تؤثر	٦٨	٣٣,٧	٨٢	٣٩,٤	١٥٠	٣٦,٦	١,٢٠	غير دالة
	محليد	٨٨	٤٣,٦	٩٦	٤٦,٢	١٨٤	٤٤,٩	٠,٥٣	غير دالة
	تؤثر	٤٦	٢٢,٨	٣٠	١٤,٤	٧٦	١٨,٥	٢,١٩	دالة
التشهير بالآخرين وانتهاك الخصوصية	لا تؤثر	٩٥	٤٧	١١٦	٥٥,٨	٢١١	٥١,٥	١,٧٨	غير دالة
	محليد	٧٨	٣٨,٦	٥٨	٢٧,٩	١٣٦	٣٣,٢	٢,٣٠	دالة
	تؤثر	٢٩	١٤,٤	٣٤	١٦,٣	٦٣	١٥,٤	٠,٥٣	غير دالة
الانقسام المجتمعي	لا تؤثر	١٠٤	٥١,٥	١١٩	٥٧,٢	٢٢٣	٥٤,٤	١,١٦	غير دالة
	محليد	٥٨	٢٨,٧	٤٨	٢٣,١	١٠٦	٢٥,٩	١,٢٩	غير دالة
	تؤثر	٤٠	١٩,٨	٤١	١٩,٧	٨١	١٩,٨	٠,٠٣	غير دالة
الغرور والتعالى	لا تؤثر	١٢٠	٥٩,٤	١٣٨	٦٦,٣	٢٥٨	٦٢,٩	١,٤٥	غير دالة
	محليد	٦١	٣٠,٢	٥٢	٢٥	١١٣	٢٧,٦	١,١٨	غير دالة
	تؤثر	٢١	١٠,٤	١٨	٨,٧	٣٩	٩,٥	٠,٥٩	غير دالة
اشغال الفن وتأجيل الصراعات	لا تؤثر	٣٥	١٧,٣	٤٥	٢١,٦	٨٠	١٩,٥	١,١٠	غير دالة
	محليد	٨٠	٣٩,٦	٦٨	٣٩,٦	١٧٨	٤٣,٤	١,٥٣	غير دالة
	تؤثر	٨٧	٤٣,١	٦٥	٣١,٣	١٥٢	٣٧,١	٢,٤٧	دالة
تكنى أسلوب الحوار	لا تؤثر	٥٦	٢٧,٧	١٠١	٤٨,٦	١٥٧	٣٨,٣	٤,٣٥	دالة
	محليد	٧٢	٣٥,٦	٦٤	٣٠,٨	١٣٦	٣٣,٢	١,٠٣	غير دالة
	تؤثر	٧٤	٣٦,٦	٤٣	٢٠,٧	١١٧	٢٨,٥	٣,٥٦	دالة

والإناث حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة لنسبة التأثير ٢,٠٤ وهي أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين (الذكور والإناث) بمستوى ثقة ٩٥%، ويأتى للتأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في الفنون الفضائية في "استخدام كلمات غريبة عن اللغة العربية" كالاتي: لا تؤثر ٣٣,٧% (٢٩,٧% للذكور - ٣٧,٥% للإناث)، محايد ٣٦,٣% (٣٨,٦% للذكور - ٣٥,٥% للإناث)، مؤثر ٥% (٥,٥% للذكور - ٣٣,٢% للإناث)، مؤثر ٣١% (٢٨,٧% للذكور - ٣٣,٢% للإناث)، مؤثر ٤٥,٥% للذكور - ٣٥,٦% للإناث) ويتضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن هناك تأثيرات غير مرغوبة اجتماعياً لمشاهدة البرامج الحوارية من خلال: جاء التأثير "عدم تقبل الآخر المختلف عنى" كالاتي: لا تؤثر ٢٨,٥% (٢٥,٧% للذكور - ٣١,٣% للإناث)، محايد ٣١% (٢٨,٧% للذكور - ٣٣,٢% للإناث)، مؤثر ٥% (٥,٥% للذكور - ٣٥,٦% للإناث) ويتضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور

وجاء التأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في "الانقسام المجتمعي" كالاتي: لا تؤثر ٥٤,٤% (٥١,٥% للذكور - ٥٧,٢% للإناث)، محايد ٢٥,٩% (٢٨,٧% للذكور - ٢٣,١% للإناث)، تؤثر ١٩,٨% (١٩,٨% للذكور - ١٩,٧% للإناث)، ونستنتج من القيم السابقة، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة على التوالي (١,١٦) - (١,٢٩ - ٠,٠٣) وهي أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين (الذكور والإناث) بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء التأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في "الغرور والتعالي" كالاتي: لا تؤثر ٦٢,٩% (٥٩,٤% للذكور - ٦٦,٣% للإناث)، محايد ٢٧,٦% (٣٠,٢% للذكور - ٢٥% للإناث)، تؤثر ٩,٥% (١٠,٤% للذكور - ٨,٧% للإناث)، ونستنتج من القيم السابقة، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة على التوالي (١,٤٥) - (١,١٨ - ٠,٥٩) وهي أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء هذا التأثير "إشغال الفتن وتأجيج الصراعات" على النحو التالي: لا يؤثر ١٩,٥% (١٧,٣% للذكور - ٢١,٦% للإناث)، محايد ٤٣,٤% (٣٩,٦% للذكور - ٤٧,١% للإناث)، يؤثر ٣٧,١% (٤٣,١% للذكور - ٣١,٣% للإناث)، ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة بالنسبة لموافق ٢,٤٧ وهي أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٥%، أي أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل التأثير بينهما

وجاء التأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية في "تثني أسلوب الحوار"، وجاءت كالاتي: لا تؤثر ٣٨,٣% (٢٧,٧% للذكور - ٤٨,٦% للإناث)، محايد ٣٣,٢% (٣٥,٦% للذكور - ٣٠,٨% للإناث)، تؤثر ٢٨,٥% (٣٦,٦% للذكور - ٢٠,٧% للإناث)، ويتضح من قيمة (Z) المحسوبة ل (لا تؤثر وتؤثر) على التوالي (٤,٣٥) - (٣,٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٩%.

للذكور - ٣٤,١% للإناث)، تؤثر ٣٠% (٣١,٧% للذكور - ٢٨,٤% للإناث) ونستنتج من القيم السابقة، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيم (Z) المحسوبة على التوالي (١,٦٧) - (٠,٩٥ - ٠,٧٣) وهي أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء التأثير التالي في "السخرية والاستهزاء بالآخر"، كالاتي: لا تؤثر ٤٩,٥% (٣٦,١% للذكور - ٦٢,٥%)، محايد ٤٢,٩% (٢٨,٧% للذكور - ٢١,٢% للإناث)، تؤثر ٢٥,٦% (٣٥,١% للذكور - ١٦,٣% للإناث)، ونستنتج من القيمتين (لا تؤثر وتؤثر) التي بلغت قيم (Z) المحسوبة على التوالي (٥,٣٥) - (٤,٣٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٩%، أي أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل التأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية.

وجاء التأثير "العنف ضد الآخر" على النحو التالي: لا تؤثر ٣٦,٦% (٣٣,٧% للذكور - ٣٩,٤% للإناث)، محايد ٤٤,٩% (٤٣,٦% للذكور - ٤٦,٢% للإناث)، تؤثر ١٨,٥% (٢٢,٨% للذكور - ١٤,٤% للإناث)، ونستنتج من القيم السابقة، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيم (Z) المحسوبة (لا تؤثر - محايد) على التوالي (١,٢٠) - (٠,٥٣) وهي أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين (الذكور والإناث) بمستوى ثقة ٩٥%، في حين وجود فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة بالنسبة لموافق بلغت ٢,١٩ وهي أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٥%.

جاء التأثير المتحقق من مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية في "التشهير بالآخرين وانتهاك الخصوصية" كالاتي: لا تؤثر ٥١,٥% (٤٧% للذكور - ٥٥,٨% للإناث)، محايد ٣٣,٢% (٣٨,٦% للذكور - ٢٧,٩% للإناث)، تؤثر ١٥,٤% (١٤,٤% للذكور - ١٦,٣% للإناث)، ونستنتج من قيمة (Z) المحسوبة بالنسبة للمحايد بلغت ٢,٣٠ وهي أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين الذكور والإناث بمستوى ثقة ٩٥%، أي أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لهذا التأثير.

II مدى موافقة عينة الدراسة على مقترحات النهوض بالبرامج الحوارية:

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة طبقاً لموافقهم على مقترحات النهوض بالبرامج الحوارية

البيانات	درجة الموافقة		موافق		محايد		أعترض		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
البعد عن أساليب اللغة التحريضية	٣٢٩	٩١,١	٣٢٩	٧٣,١	١٩	٤,٢	٢,٧٦	٠,٥٣	٩٢	
الالتزام بضوابط وأخلاقيات المهنة	٢٨٩	٦٤,٢	٨٧	١٩,٣	٣٤	٧,٦	٢,٦٢	٠,٦٣	٨٧,٣	
استخدام لغة مفهومة لدى كل المشاهدين	١٩٥	٤٣,٣	١٤٠	٣١,١	٧٥	١٦,٧	٢,٢٩	٠,٧٦	٧٦,٣	
الاستمانة بضيوف أكثر تخصصاً	١٨٧	٤١,٦	١١٩	٢٦,٤	١٠٤	٢٣,١	٢,٢٠	٠,٨٢	٧٣,٣	
تطوير مستوى مقدمي البرامج الحوارية	١٥٣	٣٤	١٣٣	٢٩,٦	١٢٤	٢٧,٦	٢,٠٧	٠,٨٢	٦٩	
لتقليل من كمية الفقرات الإعلانية	١١٧	٢٦	١١٧	٢٦	١٧٦	٣٩,١	١,٨٦	٠,٨٣	٦٢	
				٤١٠						

المشاهدين"، مقابل نسبة ١٦,٧% تعترض على ذلك، وأفادت نسبة ٤١,٦% من إجمالي عينة الدراسة أنه يجب "الاستمانة بضيوف أكثر تخصصاً" مقابل نسبة ٢٣,١% تعترض على ذلك، وأعربت نسبة ٣٤% من إجمالي عينة الدراسة بأنهم يرون "تطوير مستوى مقدمي البرامج الحوارية" مقابل نسبة ٢٧,٦% تعترض على هذه العبارة، وأفادت نسبة ٢٦% من إجمالي عينة الدراسة بأنهم يرون "التقليل من كمية الفقرات الإعلانية" مقابل نسبة ٣٩,١% تعترض على ذلك.

المراجع:

١. أمل نبيل بدر. علاقة نمط الملكية بأساليب معالجة البرامج الحوارية لفضايا التنمية المستدامة، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية، (جامعة عين شمس، ٢٠١٨).
٢. قصي محمد خلف. توظيف الإثارة في البرامج الحوارية التلفزيونية العربية،

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة موافقة عينة الدراسة من المراهقين على مجموعة من العبارات لتعرف على موقفهم من مقترحات النهوض بالبرامج الحوارية والتي جاءت على النحو التالي: أشارت نسبة ٩١,١% من إجمالي عينة الدراسة عن موافقتهم على أنه يجب البعد عن أساليب اللغة التحريضية، مقابل نسبة ٤,٢% تعترض على ذلك، وأشارت نسبة ٦٤,٢% من إجمالي عينة الدراسة عن موافقتهم على "الالتزام بضوابط وأخلاقيات المهنة" مقابل نسبة ٧,٦% تعترض على ذلك، وهو ما يؤكد على قدرة عينة الدراسة على النقد والتحليل للمواد الإعلامية المعروضة عليهم وهذا يشير إلى أهمية المشاهدة لنافذة Critical Viewing التي يجب بث قواعدها في أطفالنا منذ الصغر حتى يتمكنوا من تحليل كل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام، وترى نسبة ٤٣,٣% من إجمالي عينة الدراسة أن البرامج الحوارية يجب أن تستخدم لغة مفهومة لدى كل

- تحليل مضمون برنامجي أحمر بالخط العريض وأجرأ الكلام، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٧).
٣. لمان محمد أحمد. دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا التنمية بالمجتمع المصري الفيسوك نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم الاجتماع، شعبة الإعلام، ٢٠١٨).
٤. هايدى إبراهيم محمد. المسؤولية الاجتماعية لمقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨).
5. Samia Rahman, Syed Mahfujul Haque, Politiciation of taik shows Raising Political Awareness among youth study conduted in **Distrittobatexsingh Academic Journal of Interdiciphinary studies** Mcser Publishing, Vol 3 no 1, 2015
6. Jody Baumgarther, Janathans Morris "one Nation under Stphen? The effects of the Colbert report on american youth", **Journal of broadcasting& electronic media**, vol.52, Issue4, December, 2013, pp. 622- 636.